جامعة محمد خيضر بسكرة

مقياس المقاولاتية

01

لخذاري لطيفة

20 جانفي 2026

مفتاح المصطلحات

مدخل القاموس

مختصر

مرجع بيبليوغرافي

مرجع عام

قائمة المحتويات

مقدمة 5

I-المحاضرة الاولى:ماهية المقاولاتية 7

آ. مفهوم المقاولاتية.....7

ب. نشأة المقاولاتية.....8

پ. الاتجاهات الكبرى للمقاولاتية.....10

ت. المقاربات النظرية المفسرة للمقاولاتية.....11

مقدمة

أصبح موضوع المقاولاتية وإنشاء المشاريع الجديدة يشغل حيزا كبيرا" من إهتمامات الحكومات والدول بصفة عامة ,والجزائر بصفة خاصة وذلك نظر"ا للدورالمهم الذي تلعبه في مختلف رامج التنمية ,فالمقاولاتية أكثر المواضيع التي تثير جدلا"واسعا لدى المنظرين ,وذلك بسببتعدد التخصصات والحقول المعرفية التي تناولت الجوانب المفسرة لها ,رغم أن كلها تهدف الى تحقيق التنمية والتناسق الاجتماعي من خلال تحسين قدرة المشاريع على الابتكار والرفع من كفاءة استراتيجيات العمل المقاولاتي تحقيقا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

من خلال ماسبق يتضح لنا مدى أهمية مقياس المقاولاتية وذلك بتلقين الطالب مختلف المعارف المتعلقة بكيفية إنشاء مؤسسة ,وما ينبثق عن ذلك من مواضيع وإشكاليات سيتم مناقشتها وطرحها من خلال مضمون المحاضرات ,بما يخدم أهداف المقياس والتخصص بصفة عامة .

I المحاضرة الاولى:ماهية المقاولاتية

آ. مفهوم المقاولاتية

إن أغلب الأطر النظرية المهيمنة على أدبيات المقاولاتية مستمدة من حقل البحوث في العلوم الاقتصادية والادارية ,على الرغم مما تلعبه العلوم الأنسانية والأجتماعية في ضبط النسق الاقتصادي لأي مجتمع ,ومن هنا جائت أهمية هذه المحاضرة كمدخل عام للمقياس ,وتقديم شرح وتبسيط مفهوم المقاولاتية للطلبة مما يأتي:

يعرف Gartner ان المقاولاتية هي عملية إنشاء منظمات جديدة ,وحتى يتسنى لنا فهم هذه الظاهرة يتوجب علينا دراسة العملية التي تؤدي الى ولادة وظهور هذه المنظمات ,بمعنى أخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة .

كما يعرفها كل من بيترهيسريش hisrich et petersالمقاولاتية على أنها نوع من السلوك يتمثل في إنشاء مؤسسة تحمل المخاطر وكذا نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الأبتكار وتنظيم الأليات الأقتصادية والأجتماعية .

فهي تلك العملية الديناميكية بين الجانب الأقتصادي والاجتماعي والنفسي لتأمين ثروة معتبرة ,حيث ان هذه الثروة لا تأتي إلا عن طريق أفراديستطيعون المحاطرة برؤوس أموالهموهذا ما يحدد لنا أربع جوانب رئيسية في تعريف المقاولاتية وهي تتمثل في :

-أنها عملية إنشاء شيء جديدمبتكر ذا قيمة إجتماعية

-تخصص الوقت والجهد والمال المقاولاتية تقوم على أساس الأفتراضات التي تواجه المؤسسة في بيئتها الداخلية والخارجية .

المقاولاتية هي مجمل المعطيات المؤدية الى ابراز التقديرات في حسن تسيير مؤسسة ما وذلك إنطلاقا"من وجودمبادئ ومعطيات المؤسسة ,فهي ضمان التأقلم مع كل من المحيط الاقتصادي والاجتماعي .

فهي عملية تتميز بالربط بين مكونين أساسيين وهما :

-مكون أول يتمثا في المشروع والمحيط والموارد

-اما المكون الثاني يتمثل في سيكولوجية المقاول وتعاملاته ومؤهلاته ومحفزاته.

كما ان المقاولاتية تعني عملية الاستحداث او البدء في نشاط معين ,وتحقيق النجاح في قطاع معين.

كما أعطى الاتحاد الاوروبي تعريفا للمقاولاتية سنة 2003 هي الافكار والطرق التي تتمركز من خلق وتطوير نشاطا"ما عن طريق مزج المخاطر ة والابداع والابتكار والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسةجديدة اوقائمة.

كما عرفت جامعة هارفارد المقاولاتية على أنها السعي وراء الفرص دون إمتلاك موارد الانتاج او التحكم فيها وعليه فالمقاولاتية هي إنشاء مؤسسة جديدة غير نمطية تبحث عن إستغلال الفرص الغير مستغلة والتي يجب أن تتميز بالابداع والتغيير والابتكار والجدية اعتمادا على المبادرة الفردية وتجسيد أفكاره على أرض الواقع مع عدم اليقين من النجاح.

بالرغم من تعدد تعاريف المقاولاتية واختلفت ولم يتفقو على تعريف واحد كلا"من وجهة نظره إلا أنه عموما هي ديناميكية خلق واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد او العديد من الأأفرادعلى خلق مؤسسة جديدة يهدف الى خلق قيمة .

الشكل (رقم 01): ملخص لمفهوم المقاولاتية

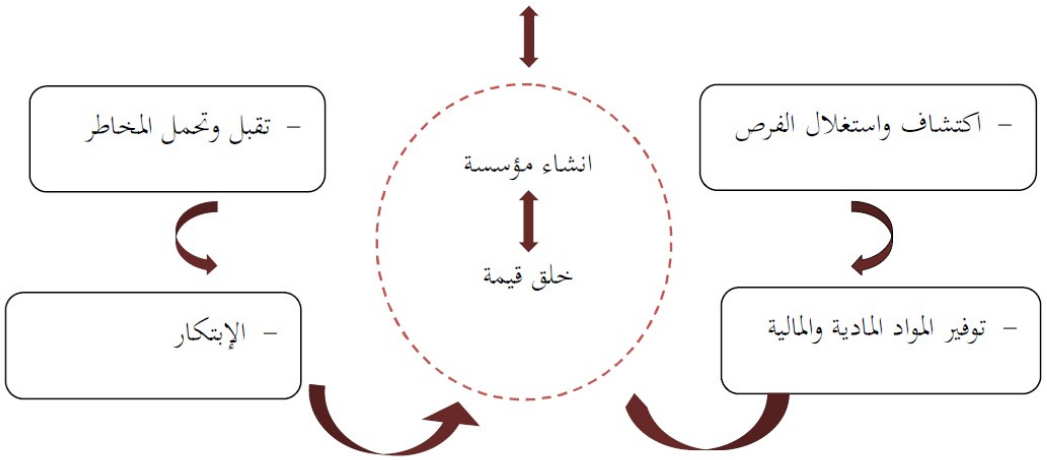

فرنسية

ب. نشأة المقاولاتية

لقد تبلور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاثة إتجاهات فكرية وهي الاتجاه الاقتصادي وإتجاه خصائص الافرادواتجاه حسب سير النشاط المقاولاتي وهي كانت كالتالي :

-حيث انه في الستينات سيطرة الاتجاه الوظيفي :الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي ليظهر بعدهاإتجاه ثاني الى جانبه يركزعلى دراسة خصائص الافراد وتاثيرها على المقاولاتية ومع بداية التسعينات ظهر أتجاه جديد يتزعمه المسيرون إهتمت بدراسة العملية ككل .

جدول رقم (1) يوضح نشأة المقاولاتية حسب ثلاثة إتجاهات

المقاولاتية حسب	مفهومها
الاتجاه الاقتصادي	تضمن هذا الاتجاه محاولات عديدة لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية، مما أدى إلى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، حيث استعملت كلمة المقاول سنة 1616م وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان عمل ما أو مجموعة أعمال مختلفة. وأدخل مصطلح المقاول إلى النظرية الاقتصادية من طرف: R.Cantillon سنة 1755مو B.Saysسنة 1803حسبهما .المقاول هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة. حسب R.Cantillon : هو شخص يشتري أو يستأجر بسعر أكيد يبيع بسعر غير أكيد. حسبB.Say : يقوم المقاول باستغلال المعارف التي يمتلكها العالم من اجل إنتاج سلع ذات منفعة، كما اعتبره وسيط بين المنتجين والمستهلكين تم التركيز في هذا الاتجاه على المقاول في حد ذاته، وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولاتي، قامت بدراسة المقاول انطلاقا من الخصائص النفسية الخاصة للإنجاز، والتفوق وتحقيق الهدف) والشخصية ((الوسط العائلي، الذي ينتمي إليه.
اتجاه خصائص الأفراد	تم التركيز في هذا الاتجاه على المقاول في حد ذاته، وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة بمركز من خلالها فهم النشاط المقاولاتي، وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من الخصائص النفسية (الحاجة للإنجاز والتفوق و تحقيق الهدف . والشخصية (الوسط العائلي، الذي ينتمي إليه المستوى التعليمي، الخبرة المهنية،

	السن.
المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي	في الثمانيات أشار Druckerإلى التحول الذي طرأ على النظام الاقتصادي والذي انتقل بفضل روح المقاولاتية من اقتصاد مركز أساسا على المسيرين إلى اقتصاد مبني على المقاولين ، حيث أرجع أن أسباب نجاح المقاول يعود إلى أهمية الابتكاروالابدا ع لنجاح المؤسسة. كما أن هناك مجموعة من النشاطات التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة لمتغير واحد ضمن هذا النموذج وهي: البحث عن الفرصة المناسبة، جمع الموارد، تصميم المنتج، انتاج المنتج وتحمل المسؤولية أمام الدولة والمجتمع.

المصدر : الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2014-2015، ص ص3-10.

فرنسية

ب. الاتجاهات الكبرى للمقاولاتية

صبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع في معظم البلدان ,ومحور أساسي للتطور ونمط حياة مختلف يمكن الأفرادمن تحقيق رغباتهم ويصبحو أكثر إستقلالية ومستوى معيشي أفضل :

-فاذا نظرنا للمقاولاتية كظاهرة تنظيمية : وهو الاتجاه الذي يتزعمه **GORTNER** حيث يعتبرهاعملية إستناد منظمات جديدة ,يعني هي مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة ,فحسب هذا الاتجاه تشمل المقاولاتية مجموع الأعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتجسيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات ,موارد مالية ,بشرية ...وذلك من أجل تجسيد فكرة في شكل مهيكل وان يكون قادرعلى التحكم في التغيير ومسايرته من خلال أنشطة مقاولاتية جديدة ,وهذا ما يلخص المقاولاتية بانها عملية إنشاء مؤسسة من خلال تجسيد فكرة في مشروع.

-اما المقاولاتية كإستغلال للفرص:حسب VENKATARMAN على انها العملية التي يتم من خلالها إكتشاف وتثمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية والفرص حسب GASSON تعني الحالات التي تسمح بتقديم منتجات وخدمات وموارد أولية جديدة ,بالإضافة الى إدخال طرق جديدة في تنظيمها وبيعها سعر اعلى من كلفة إنتاجها ,ويتم ذلك عن طريق المقاول الذي يعين شحصا"قادرا"على إكتشاف موارد مثمنة ,فيقوم شرائها وتنظيمها من اجل إعادة بيعها في شكل سلع ومنتجات مثمنة بشكل أفعال من طرف المستهلكين ,وهذا يعني ان المقاولاتية تعرف على أنها إستغلال للفرص التي تسمح بتجسيد مشروع المقاولاتية إزدواجية بين الثنائية (الفردوخلق القيمة) حيث يتمحور مفهوم المقاولاتية حول دراسة العلاقة التي تربطبين الفرد والقيمة التي أنشاهاويتزعمه bruyat فبالنسبة اليه يعتبر الفرد شرط أساسي في خلق القيمة فهو عامل رئيسيفي الثنائية إذ يقوم بتجديدطرق الانتاج فالمقاول هو الشخص الذي يحلق قيمة لانشاء جديدةوبدونه لا يكون لهذه القيمة أي تقدم .

ومما سبق نستنتج أن لا يمكن النظر للمقاولاتية من إتجاه واحد بل يجب رؤيتها من إتجاهات متكاملة حيث يمكن تعريفها على أنها المقاولاتية هي مجموعة النشاطات يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي من خلال إستغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص تؤهله من تجسيدفكرة مبدعة وخلق قيمة .

الشكل (02): الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية

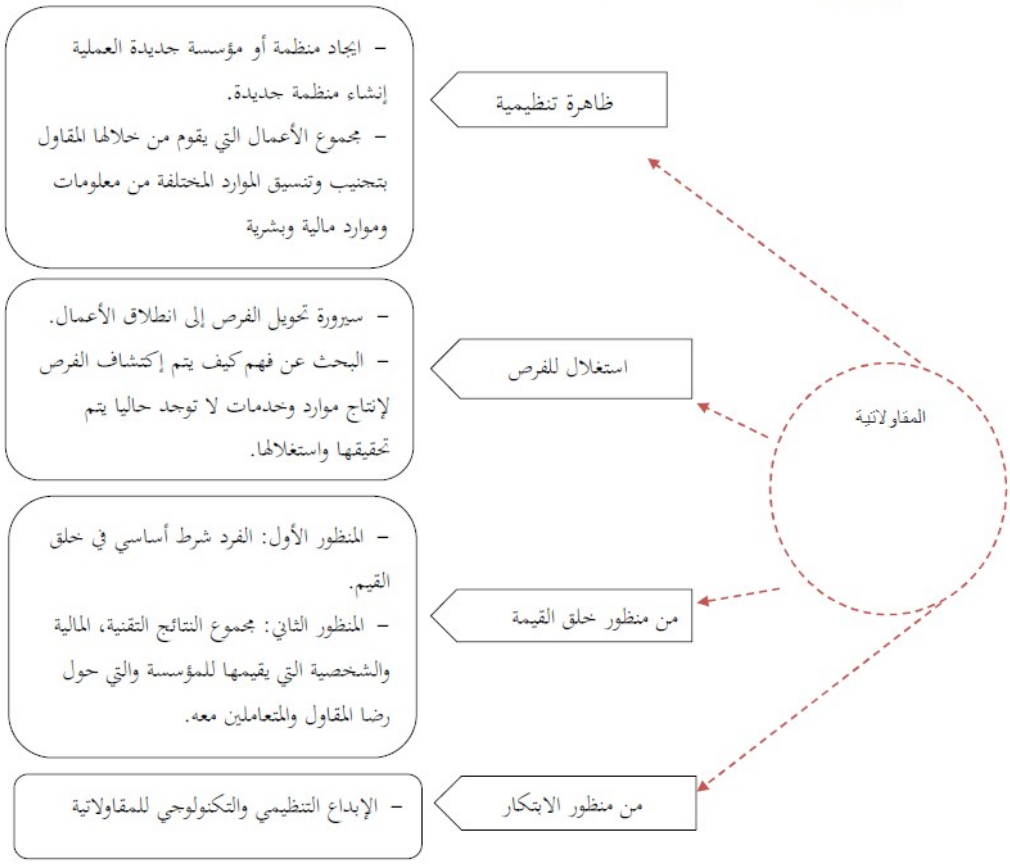

فرنسية

ت. المقاربات النظرية المفسرة للمقاولاتية

تعددت المقاربات التي تناولت المقاولاتية من عدة جوانب وقد حددها GASTINE وهي كالتالي :

1-المقاربة الوظيفية :هذه المقاربة التي يمثلها CHUMPETER وهو الاب الحقيقي للحقل المقاولاتي من خلال نظرية التطور الاقتصادي الذي أعتبر فيها المقاول الشخصية المحورية في التنمية الاقتصادية يتحمل محاطر من أجل الابداع في خلق طرق إنتاج جديدة .

2-المقاربة التي تركز على الفرد الهادف الى إنتاج المعرفة :والتي ترتكز على الخصائص السيكولوجية للمقاول مثل صفات الشخصية والسلوك بالاضافة الى أصولهم ومساراتهم الاجتماعية ,وقد سلط WEBER الضوء على أهمية نظام القيمودورها في إضفاء الشرعية وتشجيع انشطة المقاولاتية كشرط لا غنى عنه للتطور الرأسمالي .

3- المقاربة العملياتية او التشغيلية :والتي اظهرت القيود المفروضة على المقاربة السابقة واقترحت على الباحثين الاهتمام بماذا يفعل المقاول وليست شحصه وعلى هذا الاساس تم تعريف المقاولاتية من وجهة نظر هذه الا تجاهات على انها الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات محتلفة وباشكال متنوعة فيمكن ان تكون عبارة عن انشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني ,او عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها وبذلك يؤكد BERANGER على انها تعرف بطريقتين :

-على اساس انها نشاط :تمثل مجموعة الانشطة لانشاء وتنمية مؤسسة

-على اساس انها تخصص جامعي :اي علم يوضح المحيط وسيرورة خلق ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهته خطر بشكل فردي .

ومن هنا يتضح الفرق بين إنشاء مؤسسة والمقاولاتية حيث يتفقان في أن :

-كلاهما عبارة عن إنشاء مؤسسة بصفة قانونية

-كلاهما له نسبة مخاطرة

-كلاهما يتوقعون الربح من وراء إنشائهما

- قد تصبح المؤسسة المقاولاتية مؤسسة نمطية اذ اقلدت منتجاتها بشكل واسع ,في ظل عدم تطويرها .

لكن يختلفان في أن :

-تتسم المقاولاتية بأنها إنشاء مؤسسة غير نمطية فهي تتميز بالابداع

- ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لانها تاتي بالجديدوبمعدلات عوائد مرتفعة في حالة قبول المنتج في السوق

-ارباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار قبل تقليدها مقارنة بالمؤسسة النمطية التي تطرح منتجات عادية

-تتميز المقاولاتية بالفردية مقارنة بانشاء المؤسسة التي يمكن إنشاؤها مع مجموعة الشركاء مما يمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر ومستقل بدل الاعتماد على مجلس الإدارة وهو ما يسمح له بتجسيد أفكاره على أرض الواقع .